

الأطعمة

السؤال عند شراء اللحم عن تولي الذبح

السؤال: هل يجوز لي إذا ذهبتُ إلى السوق لأشتري لحمًا أن أسأل البائع عن تولي الذبح، وهل هو يصلي أم لا؟

الجواب: إذا كنت في بلاد المسلمين فإن الأصل أن الذابح مسلم، والسؤال في مثل هذه الحالة ضرب من الوسوسة، نعم إذا وُجد ما يخالف هذا الأصل أو يعكّر عليه وأردت أن تحتاط لوجود غير المسلمين سواء كانوا ممن ينتسب إلى الإسلام أو من غيرهم ففي مثل هذه الحالة تسأل، وإذا كنت في غير بلاد المسلمين يلزمك أن تسأل، وأما في بلاد المسلمين المعروف عنهم أنهم يذبحون على الطريقة الإسلامية فإن هؤلاء لا يُسألون، والأصل في ذبائحهم الحلال، ولا يلزم أن يسأل هل هو يصلي أو لا يصلي؛ لأن الأصل في المسلم أنه يصلي، إلا إذا غلب على ظنه أو شك في أمر الذابح أو نوى إلى علمه أنه متساهل في الصلاة أو شيء من هذا، فمثل هذا مما يُعارض به الأصل فيؤثّر.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٦/٢٩ هـ